

ديوان حاجب بن حبيب

البحر : متقارب تام (وباتت تلومُ على ثادقٍ ** لِيُشْرَى فقد جَدَّ عَصِيائُهَا) (ألا إن نجواك في ثادقٍ **
سَوَاءً عَلِيٍّ وإِعْلَانُهَا) (وقالت : أُعْشِي بِهِ إِنِّي ** أَرَى الخَيْلَ قد ثابَ أَثْمَانُهَا) ٤ (فقلتُ : أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنَّهُ
** كَرِيمُ المَكْتَبَةِ مَبْدَأُهَا) ٥ (كُفِّتْ أَمْرٌ عَلَيَّ زَفْرَةٌ ** طَوِيلُ القَوَائِمِ عَرِيانُهَا) ٦ (تراه على الخيلِ ذا جُرْأَةٍ
** إذا ما نَقَطَعَ أَقْرانُهَا) ٧ (وهنَّ يردنَ ورودَ القِطَا ** عَمَانَ وقد شُدَّ مُرَائُهَا) ٨ (طَوِيلُ العِنانِ قَلِيلُ العِنا
** رِ حَاطِي الطَّرِيقَةِ رِيانُهَا) ٩ (وقلتُ : أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنَّهُ ** جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حِسانُهَا) ١٠ (يَجْمُ على الساقِ
بعد المَتانِ ** جُمومًا وَيُبْلَغُ إِمكانُهَا)

(١/١)

البحر : بسيط تام (أعلنت في حُبِّ جُمحِلٍ أَيَّ إِعْلانٍ ** وقد بدا شأنُها من بعدِ كِتمانٍ) (وقد سَعَى بيننا
الواشونَ واخْتَلَفُوا ** حتى تَجَنَّبْتها من غيرِ هِجرانٍ) (هلْ أبلَغَتْها بِمِثْلِ الفَحْلِ نَاجِيَةٍ ** عَنَسِ عِذافِرَةٌ
بالرَحْلِ مِذعانٍ) ٤ (كأنها واضِحُ القِرابِ حِلاهُ ** عن ماءٍ ماوَأَن رِامٍ بعدِ إِمكانٍ) ٥ (فِجالِ هافٍ كَسفُودِ
الحديدِ له ** وَسَطَ الأَماعِرِ من نَقَعِ جَنابانٍ) ٦ (تَهوي سِنا بكَ رِجليه مَحَبَّةً ** في مُكْرِهِ من صَفِيحِ القُفِّ
كَذَّانٍ) ٧ (يَتابُ ماءً قِطِياتٍ ، فِاخْلَفُهُ ** وكانَ مِوردُهُ ماءً بِحورانٍ) ٩ (فلم يَهْلُهُ ولكن خاضَ غِمرَتَهُ **
يَشْفِي الغِليلَ بِعِذَبٍ غيرِ مِدا ن) ١٠ (وَيَلُ مَّ قَومٍ رَأينا أَمَسِ سادَتَهُم ** في حادِثاتِ أَلَمَّتْ خِيرَ جِيرانٍ)
يرعِينَ غِبا وإن يَقرِصنَ ظاهِرَةً ** يَعْطِفُ كِرامَ على ما أِحدَثَ الجانِي)

(٢/١)

١ (والحارثانِ إلى غاياتهم سيقاً ** غفواً كما أحرزَ السبقَ الجوادانِ) (والمعطينِ ابتغاءَ الحمدِ مالهما **
والحمدُ لا يشتري إلا بأثمانِ)

(٣/١)
